

الأستاذ الدكتور تركي رابح عمامرة
الأستاذ بجامعة الجزائر المركزية

الشيخ عبد الحميد بن باديس

باعت النهضة الإسلامية العربية في الجزائر المعاصرة

سينحل جثمانني الى التراب أصله
وذي صورتي تبقى دليلا عليهما
وعن صدق إحساس تأمل فإن في
وسامح أخاك إن ظفرت بنقصه
وتلتحق الورقا بعالمها الأسماء
فإن شئت فهم الكنه فاستنطق الرسما
ملا مع وجه المرء ما يكسب العلما
وسل رحمة ترحم ولا تكتسب إنما



فهرس كتاب

«الشيخ عبد الحميد بن باديس - باعث النهضة الاسلامية - العربية - في الجزائر المعاصرة» طبعة ثانية منقحة ومزيدة - من تأليف الاستاذ الدكتور تركي رابح عامره - الأستاذ بجامعة الجزائر المركزية - وهي تقع في تسعة فصول - وعدد هام من الملاحق مما يتصل بصلب الكتاب ثم مجموعة من الصور التاريخية للإمام عبد الحميد بن باديس - وبعض رفقاءه في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - ولمؤلف الكتاب في أطوار حياته المختلفة الصفحة رقم 3 - عنوان الكتاب ، ورقم 4 - صورة نادرة للشيخ للشيخ عبد الحميد بن باديس، صفحة رقم 5 - آيات مباركات من القرآن الكريم - صفحة رقم 6 صفحة الإهداء -

- مقدمة الطبعة الاولى 1982 - ص 7-8-9-10-11

- مقدمة الطبعة الثانية 2002 ص 12 - 13

القسم الأول - فصول الكتاب:

الفصل الأول:

.... الشيخ عبد الحميد بن باديس - نشأته - تربيته - العوامل التي أثرت في تكوين شخصيته ص 27.

1 - شخصيته وحياته - أبوه - أمه - شهرة أسرته - صفحات 27 - 28.

2 - تعليمه - أساتذته - ص 29 - 39.

3 - رحلاته - صفحات 40 - 43.

4 - العوامل التي أثرت في تكوين شخصيته - صفحات 44 - 52.

5 - احتفال الجزائر بمناسبة ختم الشيخ عبد الحميد بن باديس لتفسير القرآن الكريم كله - صفحات 53 - 55 .

الفصل الثاني:

الشيخ عبد الحميد بن باديس - شيخ المربين - وشيخ المصلحين في الجزائر في العصر الحديث ص 57 .

محاور الفصل:

أولا - الشيخ عبد الحميد بن باديس رجل عملي يجمع بين النظريات - وتطبيقاتها في الميدان ص 59 .

ثانيا - مجالات عمل مدرسة التجديد الاسلامي للمسلمين ص 60 - 61 .

ثالثا - ابن باديس العالم المثقف - ص 62 .

رابعا - تأثر ابن باديس بالقرآن الكريم - ص 63 - 64 .

خامسا - عوامل النجاح التي تهيأت للشيخ عبد الحميد بن باديس في عمله التربوي - ص 64 - 65 .

سادسا - طريقة الشيخ عبد الحميد بن باديس في التربية وتكوين الرجال - ص 67 - 68 .

سابعا - المبادئ التي ينبغي أن يتقيد بها المربي في التربية الاسلامية - ص 68 - 72 .

ثامنا - طريقة الشيخ عبد الحميد بن باديس في التعليم - ص 72 - 74 .

الفصل الثالث: المشروع الحضاري للشيخ عبد الحميد بن باديس من أجل نهضة

الجزائر وتحريرها من الاحتلال الفرنسي (1913 - 1940) من ص 75 الى ص 77 .

محاور الفصل:

أولاً: المشروع الاستعماري الفرنسي في الجزائر أو سياسة الاحتلال الفرنسي

(1830 - 1962) لتدمير الذاتية الجزائرية - أو الشخصية الجزائرية - وتتمثل في:

1 - التنصير - 2 - الفرنسة - 3 - التجهيل - 4 - التجنيس والإندماج في فرنسا - ص 79 -

81 - 82 - 84 - 86 .

ثانياً: المشروع الحضاري للشيخ عبد الحميد بن باديس لنهضة الجزائر - ورقيا

الثقافي - والحضاري - 87 - 88 وتحريرها من الاستعمار - ويتمثل في:

1- بناء المدارس العربية الاسلامية الحرة - 2- تأسيس المساجد الحرة - 3- تأسيس النوادي الحرة - 4- تأسيس الجرائد والمجلات باللغة العربية - للتكوين السياسي - والثقافي - للجزائريين والجزائريات - 5- تكوين المطابع العربية لإحياء ونشر الثقافة العربية الاسلامية - في كتب - ومجلات - وجرائد بين أبناء وبنات الجزائر المسلمة العربية .

ثالثا: مجالات الاصلاح الاسلامي للمجتمع الجزائري التي ركز عليها الشيخ عبد الحميد بن باديس في مشروعه الحضاري - وهي:

1- إصلاح عقلية الجزائريين ص 89 - 90.

2- إصلاح عقيدة الجزائريين ص 91 - 92.

3- إصلاح أخلاق الجزائريين ص 93 - 94 - 95 - 96.

رابعا: وطنية الشيخ عبد الحميد بن باديس ص 96 - 97.

خامسا: الجبهات التي حارب فيها الشيخ عبد الحميد بن باديس في سبيل المحافظة على الشخصية الجزائرية الجزائرية ص 98 وهي:

1- الإستعمار الفرنسي في كل مظاهره - ومؤسساته ص 98.

2- رجال التبشير المنصرين بالدين المسيحي ص 98.

3- رجال الطرق الصوفية المنحرفين ص 98.

4- دعاة منكري الشخصية الجزائرية في التاريخ ص 98.

5- دعاة التجنيس بالجنسية الفرنسية - ودعاة الاندماج في فرنسا ص 98 - 99 - 100 - 101 - 102.

سادسا: عوامل النجاح التي تهيأت للشيخ عبد الحميد بن باديس ص 103 - 105.

سابعا: مقتطفات من كتابات الشيخ عبد الحميد بن باديس ص 106 - 108.

ثامنا: وفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس وحزن الشعب الجزائري والعالمين العربي والإسلامي عليه 109 - 110 - 111 - تأبين الشيخ العربي التبسي له في المقبرة ص 110 .

تاسعا: وصف حي لشاهد معاصر لجنازة الشيخ عبد الحميد بن باديس ص 112 - 113 - 114.

الفصل الرابع: الشيخ عبد الحميد بن باديس - أمازيغي عريق في الامازيغية

(البربرية) عربيه الاسلام - والقرآن الكريم - من ص 115 .

1 - إيمان الشيخ عبد الحميد بن باديس بالعروبة - بإعتبار اللغة العربية لغة القرآن الكريم مثل إيمانه بالإسلام عقيدة وشريعة ص 116.

2 - مقومات الشخصية الجزائرية في نظر الشيخ عبد الحميد بن باديس ص 117.

3 - تعاون الإدارة الفرنسية الاستعمارية في الجزائر مع رجال الدين المسيحي من أجل تحطيم الكيان الجزائري - والشخصية الإسلامية العربية للجزائر ص 118 - 119.

4 - استراتيجيات الشيخ عبد الحميد بن باديس لمقاومة سياسية القضاء على الشخصية الجزائرية ص 120 - 121.

5 - فترات نشاط الشيخ عبد الحميد بن باديس القومي (1913 - 1940).

أ - الفترة الأولى وتبدأ من عام 1913 الى عام 1925 ص 121.

ب - الفترة الثانية وتبدأ من عام 1925 الى عام 1930 حيث احتفلت فرنسا بمرور قرن كامل على احتلالها للجزائر (1830 - 1930) ص 121.

ج - الفترة الثالثة تبدأ من عام 1931 حيث كون جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الى عام 1940 حيث توفاه الله الى رحمته يوم 16 أفريل 1940 ص 122 - 126.

الفصل الخامس: الشيخ عبد الحميد بن باديس - وعروبة الجزائر من ص 127.

محاوِر الفصل:

1 - عظمة الشيخ عبد الحميد بن باديس ص 129 - 131.

2 - أهداف الاستعمار الفرنسي في الجزائر ص 132 - 134.

3 - تذبذب سياسة فرنسا التعليمية في الجزائر ص 135 - 136.

4- عدم إيمان الشيخ عبد الحميد بن باديس بجدوى العمل السياسي وحده ص 136 - 138.

5- مأساة الشعب الجزائري كما عاشها الشيخ عبد الحميد بن باديس ص 139 - 140

6- طريقة الشيخ عبد الحميد بن باديس في تكوين الرجال ص 141.

7- مقومات الشخصية الجزائرية في نظر الشيخ عبد الحميد بن باديس ص 141 - 144 - 145 - 146 - 147.

الفصل السادس: حوار حول وجوب المحافظة على المشروع الحضاري للشيخ عبد الحميد بن باديس ضد المنكرين - أو المتآمرين على مقومات الشخصية الجزائرية من ص 149 - إلى ص 150.

- جريدة النبأ - الأسبوعية تحاور الدكتور تركي رابح عما مره - عن مضمون المشروع الحضاري للشيخ عبد الحميد بن باديس ص 151.

- لن تسمح للأفكار الهدامة أن تطغى على المشروع الباديسي - الفرنسية - تعني فرنسة الشعب الجزائري - التنصير - يعني إخراج الشعب الجزائري من الاسلام وإدخاله في المسيحية ص 152 - 154.

- الاندماج - يعني اندماج الشعب الجزائري في كيان وثقافة وحضارة الشعب الفرنسي، وهو هدف فرنسا الاستراتيجي في الجزائر (1830 - 1962). ص 156 .

- محاولة الصاق تهمة الإرهاب بالمدرسة الجزائرية هو محاولة لإرجاع عقارب الساعة الى الوراء - والتمكين للفرنسة (فرنسة المدرسة الجزائرية من جديد والعودة عن سياسة تعريب التعليم في جميع المراحل - ص 157 - 158 - 159 - جريدة النبأ - ماقولك في الكلمات التالية؟

س: الجزائر؟

ج - الجزائر تعني عندي ثلاث كلمات هي: الاسلام - العروبة - والوحدة الوطنية.

س: الوحدة الوطنية؟

ج - الوحدة الوطنية عندي - تعني أن الشعب الجزائري شعب واحد بعربه وأمازيغيه «وأن هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون» (صدق الله العظيم).

س: اللغة العربية؟

ج - لغة القرآن الكريم - ولغة كل الشعب الجزائري العربي المسلم.

س: جمعية العلماء المسلمين الجزائريين؟

ج - تعني عندي الإصلاح الديني - والاجتماعي - والمحافظة على عروبة الجزائر وإسلامها. ص 160.

س: مؤتمر الأمازيغية؟

ج - مؤامرة على حرية الجزائر ووحدة شعبها - لغويا - وثقافيا - وسياسيا ص 161.

س: التطبيع مع اليهود؟

ج - كارثة كبرى على مستقبل الأمة العربية والاسلامية ص 161.

الفصل السابع: الشيخ عبد الحميد بن باديس - المربي - والمعلم ص 163.

الشيخ عبد الحميد بن باديس - ليس رجلا عاديا في تاريخ الجزائر المعاصرة - بل هو

رائد لنهضتها الثقافية - والدينية وهو أحد الرجال الذين نهضت على كواهلهم

حركة الوطنية في الثلث الأول من القرن العشرين الميلادي. ص 165

1 - الشيخ عبد الحميد بن باديس وتفسير القرآن الكريم. ص 166.

2 - شجاعة الشيخ عبد الحميد بن باديس في الجهر بآرائه واتخاذ مواقفه الجريئة

ضد سياسة الاستعمار الفرنسي في الجزائر - ص 167.

3 - جوانب العظمة في شخصية الشيخ عبد الحميد بن باديس ص 168 - 169

- 4- طريقة الشيخ عبد الحميد بن باديس في التعليم ص 170.
- 5- كيف كان الشيخ عبد الحميد بن باديس يوزع وقته على أعماله الكثيرة؟ ص 171 - 172.

الفصل الثامن: الشيخ عبد الحميد بن باديس - وتعليم المرأة الجزائرية ص 173.

- 1- نظرة الشيخ عبد الحميد بن باديس الى تعليم المرأة تتفق مع نظرة الإسلام إليها والى وظيفتها في الحياة. ص 175 - 176.
- 2- حق المرأة في التعليم - مثل حق الرجل سواد بسواء ص 177 - 178.
- 3- خطر التعليم الأجنبي الاستعماري على المرأة المسلمة ص 179 - 180.
- 4- الزاوية التي ينظر بها الشيخ عبد الحميد بن باديس الى تعليم المرأة الجزائرية ص 180 - 181.

الفصل التاسع: ص 183 - 184.

... اعضاء جيش التحرير الوطني من طلبة معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس بمدينة قسنطينة في ثورة نوفمبر المجيدة (1954 - 1962) - من إعداد المجاهد والضابط في جيش التحرير الوطني - والطالب قبل ثورة أول نوفمبر في معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس في مدينة قسنطينة - أبو بكر مسعودي الذي توفاه الله الى رحمته الواسعة عام 2002 م ص 185 .

- 1- رسالة خطية مرسلة من المجاهد والضابط في جيش التحرير الوطني أبو بكر مسعودي بخط يده تتعلق بقائمة شبه كاملة لطلبة معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس في جيش التحرير الوطني - يخبره فيها بإرسال القائمة المذكورة إليه عن طريق البريد المسجل من مدينة بسكرة عاصمة الزيبان الى الدكتور تركي رابح عمامرة الى عنوانه الخاص في مدينة الجزائر تحمل تاريخ 12 ذي الحجة 1419 هـ الموافق لـ 29 مارس 1999. ص 185.

2 - رسالة خطية من الضابط المذكور يشرح فيها متى إلتحق بمعهد الشيخ عبد الحميد بن باديس ابتداء من السنة الدراسية 1952 - 1953 بحيث زاول دراسته في المعهد المذكور لمدة ثلاث سنوات قبل إلتحاقه بصفوف جيش التحرير الوطني في عام 1955. ص 186 - 187.

أعضاء الجيش التحرير الوطني - من طلبة معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس بقسنطينة - حسب بلدانهم من مختلف ولايات الجزائر ص 188.

رسالتان من الضابط في جيش التحرير الوطني - أبو بكر سمعودي الى المؤلف ص 185-187.

- 1 - أعضاء جيش التحرير الوطني - من ولاية قسنطينة ص 188.
 - 2 - أعضاء الجيش التحرير الوطني - من ولاية سكيكدة ص 188.
 - 3 - أعضاء جيش التحرير الوطني من ولاية المسيلة ص 189.
 - 4 - أعضاء جيش التحرير الوطني من طلبة ابن باديس - من ولاية يسكرة ص 189.
- من سيدي عقبة ص 189.
 - من حموره ص 189.
 - من طولقة ص 190.
 - ومن فرفار ص 190.
 - ومن برج عزوز ص 190.
 - ومن أوماش ص 191.
 - ومن القنطرة ص 191.
 - ومن عين زعطوط ص 191.
 - ومن مشونش - ومن فوغالة - ومن باديس - ومن لبانة ص 191.

- 5- أعضاء جيش التحرير الوطني من طلبة معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس - من ولاية باتنة - باتنة - تكوت - ومن مدو كال - ومن منحة - ومن أوغني - ومن وادي عبي - ومن حيدوسة - ومن تيفانميس - ومن مروانة - ومن عين التوتة - ومن غسيرة ص 192.
- 6- أعضاء جيش التحري الوطني - من طلبة معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس من ولاية تبسة ص 195.
- 7- أعضاء جيش التحرير الوطني - من طلبة معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس من ولاية خنشلة ص 196.
- 8- أعضاء جيش التحرير الوطني - من طلبة معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس - من ولاية سوق أهراس ص 197.
- 9- أعضاء جيش التحرير الوطني - من طلبة معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس - من عدة نواحي وطنية أخرى. ص 198 - 199 - 200.